على هامش المعرض أقيمت ندوة حول الفن التشكيلي

معرض تشكيلي لفن الجرافيك بمعهد جميل غانم للفنون الجميلة

أقيم في منتصف الشهر الحالي المعرض التشكيلي الثاني لفن الجرافيك في معهد جميل غانم للفنون الجميلة لطلاب المستويات الثلاثة في المعهد لعرض إبداعاتهم الفنية في مجال الجرافيك تحت رعاية الأخ محافظ محافظة عدن ووزير الثقافة و افتتح المعرض مدير عام مديرية صيرة الشيخ با نافع ومجموعة من الفنانين والأدباء والشعراء والمثقفين .

استطلاع / أماني العسيري

تحدث الأخ عبد الله الأمين أستاذ الفنون التشكيلية المشرف على هذا المعرض قائلا : إن افتتاح المعرض كان مهيبا ولقي استحسان الحاضرين على الأعمال الإبداعية للفنانين الشباب كما إن الطلاب عملوا جاهدين لإبراز قدراتهم الفنية في هذا المجال ، ويأتي هذا المعرض تتويجا للنشاط الثقافي في وزارة الثقافة ممثلا بمعهد الفنون الجميلة ..

وذكر انه " على هامش المعرض أقمنا ندوة تشكيلية حول الفن في مدينة عدن شارك فيها د. سمير سلام والأخ الاستشاري في فن العمارة بعدن معروف عقبة وكل من الفنانين التشكيلين علي باراس و عبد الله الأمين واحمد عبد العزيز" .

فرصة لدعوة الشباب إلى الالتحاق بالمعهد

هذا المعرض أكد الأخ عبد الله انه «فرصة انتهزنا فيها دعوة كافة الشباب إلى الالتحاق بقسم الفنون التشكيلية المعهد في ولاسيما وان هذا القسم يخرج الكثير من الكوادر الفنية التي نعتقد أن المدينة بحاجة إليهم في مجال الإعلان وفن الجرافيك الذي يخدم الصناعة كفن حديث حيث يتعلم الطالب تصميم الشعارات والملصقات والمطبوعات والطوابع البريدية وكذا التصميم الفني للمنتجات الصناعية بطرق حديثة ويمكنه من العمل في الشركات والمصانع والتلفزيون وغيرها .

لوحات تحكي عن ثقافة عدن وفن العمارة

وتابع : عرضنا عبر هذا المعرض 86 لوحة لفن الجرافيك تنوعت فيها أفكار الطلاب فيما يخص الحياة الثقافية في مدينة عدن من فن العمارة والحياة الشعبية بمختلف مدارسها الفنية من التجريد إلى الواقعية وكذلك الفن الحديث ولم يخل المعرض من الأعمال التي صورت فيها قضايا البيئة والمرأة والطفل والطبيعة ..

تخصصات المعهد وفرصة استفادة الشباب

و إلى جانب فن الجرافيك أشار الأخ عبد الله إلى أن المعهد يختص أيضا بتدريس مجال الديكور والتصميم لتعليم فن الديكور والسيراميك واللوحات الفنية والجداريات إلى جانب فن الخط العربي والرسم.

ودعا خلال حديثه خريجي المرحلة الأساسية والثانوية للالتحاق بالمعهد كفرصة لهم للاستفادة من الوقت في تعلم الفنون المختلفة لما يمكنهم من العمل حتى في مجال التربية الفنية في المدارس ووجه دعوة لأولياء الأمور لتقديم أوراق أبنائهم للدراسة في المعهد . ويعتبر المعهد رافدا للكليات الفنية ويستطيع الطالب اكمال دراسات عليا في كلية الفنون في أي مكان في العالم .

فن الجرافيك يمكن من تصميم إعلانات المنتجات الصناعية بالطرق الحديثة بما يخدم الصناعة والشركات

عبد الله الأمين : معهد جميل غانم يعتبر رافدا للكليات الفنية في أي مكان في العالم

الأطفال يرسمون ويلونون بيئة عدن

من جانب آخر لم ينس القائمون على المعرض إفراد مساحة خاصة للأطفال للتنفيس عن قدراتهم الفنية في الرسم وتحفيزهم على الإبداع بما أقاموه من ورشة تدريبية بعنوان " ارسم ولون بيئة عدن " خاصة بهم اشرف عليها طلاب المعهد أنفسهم وحضر أطفال عدن ليرسموا البيئة في محافظتهم وكل ما هو جميل في مدينتهم من منظورهم الطفولي .

الطلاب: المعرض فرصة جيدة لعرض أعمالنا

وكان لنا لقاء مع عدد من الطلاب في المعهد تحدثوا عن مشاركتهم في المعرض الأول والثاني لهذا الفن واصفين ذلك بأنه فرصة جيدة لهم لعرض أعمالهم الجرافيكية، وحاولوا أن يبدعوا فيها وقد شارك كل من الطلاب ميهاد سالم وأنسام عادل وعلي النمر ووفاء عبد الحليم وهدى سالم بأربع لوحات جرافيك لكل منهم كمشاركة لهم في المعرض.

الجرافيك

إن تصميم الجرافيك أو التصميم الجرافيكي (فن الاتصالات البصرية) هو نهج إبداعي يقوم به مصمم أو مجموعة من المصممين بناء على طلب العميل أو الزبون ويتعاون على تنفيذ معطياته المادية مجموعة من المنتجين(عمال طباعة مبرمجين، مخرجين ، الخ) من أجل إيصال رسالة معينة (أو مجموعة رسائل) للجمهور المستهدف.

و يشير مصطلح تصميم الجرافيك إلى عدد من التخصصات الفنية والمهنية التي تركز على الاتصالات المرئية وطرق عرضها .

وتستخدم أساليب متنوعة لإنشاء والجمع بين الرموز والصور أو الكلمات لخلق تمثيل مرئي للأفكار والرسائل.

وقد يستخدم مصمم الجرافيك تقنيات مثل فن الخط ، الفنون البصرية ، تنسيق الصفحات .

نجد هذا الفن في كل من المجلات ، والإعلانات ومنتجات التعبئة والتغليف ، فعلى سبيل المثال، قد تشمل مجموعة المنتجات شعارا أو عملا فنيا آخر ونصا منظما وبعض عناصر التصميم الصرفة مثل الأشكال والألوان التي من شأنها صياغة المنتج في قالب واحد .

سطور

قسم الفنون الجميلة بجامعة عدن

من أجل رسم المستقبل المشرق في عدن

محمد كليب احمد

تشهد الحركة الفنية التشكيلية في عدن طفرة كبيرة بعد افتتاح قسم الفنون الجميلة في كلية الآداب جامعة عدن في سبتمبر2013م الذي يعد اللبنة الأولى في إنشاء صرح فن تشكيلي أكاديمي له مكانته الهامة على المستوى الثقافي والفني وعلى مستوى العاملين في هذا المجال الفني من أساتذة وفنانين وحتى المهتمين بهذا الجانب من الفنون.

وليس غريبا أن تكون الصعاب كبيرة لانجاز كبير بهذه الضخامة في مدينة عدن التي توشحت منذ الأزل بالفنون في مختلف تخصصاتها، كمدينة حضرية في العصور السحيقة من عمرها، مدللة بذلك على امتزاج الفن بالحياة اليومية لأبنائها وحاجتها الماسة إليه، الأمر الذي أنتج لنا من الآثار والعادات والتقاليد مالا يمكن نسيانه!!.

الفنان الأكاديمي والأستاذ/محمد عبده دائل الذي تبني هذا المشروع الحضاري والثقافي الكبير، استطاع بحنكته الفنية وخبرته الكبيرة في مجال الفن والتربية والتعليم الأكاديمي أن يجمع نخبة من كبار الفنانين ليكونوا هم أول من يصنعون اساسات هذا الانجاز المتميز في تاريخ الحركة الفنية في عدن، وكان انتقاء موفقا الى حد كبير، حيث تم غزل الخيوط الحريرية بسرعة مذهلة بينهم وبين تلاميذهم الفنانين رواد الدفعة الأولى التي انخرطت فيه منذ اللحظات الأولى للإعلان عن افتتاح القسم.

الأجمل من ذلك هو وجود لفيف ذهبي من الفنانين التشكيليين المتمرسين وذوي الخبرات الكبيرة في هذا الجانب كطلاب فاعلين، ما يزيد من أعباء وصعوبة المهمة التي تواجه مدرسيهم في تقديم المادة العلمية والفنية ذات المواصفات العالية التي تتماشى مع هذه المستويات الرفيعة.

ومما لاشك فيه أن افتتاح هذا القسم المهم في جامعة عدن يتطلب جهوداً كبيرة وغير عادية من قبل وزارة التعليم العالي للارتقاء بهذا الجانب من التحصيل العلمي والفني وبشكل جاد وما من شانه الأخذ بيد هؤلاء الفنانين الدارسين في سبيل تكوين الخلايا الأولى لثقافة فنية تخدم المجتمع وتنمي روح الإبداع لكل منتسبي هذا الجانب الثقافي الذي بدروه يساهم بصورة كبيرة في غرس حب الفن والجمال لدى بقية أفراد المجتمع وعلى طول وعرض الساحة الإنسانية في هذه الرقعة من الوطن ..

كما انه سينتج للمجتمع نخبة رائدة من العاملين في هذا الجانب الإبداعي لتغطية الفراغ الكبير الذي يشغله عدد من الهواة-أو دخلاء عليه – يقتاتون على حساب الآخرين بتقديم أسوأ الخدمات الفنية دون أية مقومات أكاديمية وأدبية أو حتى أخلاقية.

وحينها فقط سنلحظ الفارق الكبير الذي كنا فيه وما صار إليه بعد انخراط هؤلاء الكوادر الفنية في العمل التربوي والإنتاج المجتمعي وما سيعكسه ذلك مستقبلاً على حياة الآخرين.

على ضفافهم

الفنان التشكيلي الفلسطيني مصطفى جبريل

ولد الفنان مصطفى توفيق جبريل في فلسطين في بلدة بشيت مركز الرملة عام 1946. عاش في غزة حتى عام 1966 مع عائلة تحب الرسم. حيث كان أخوه الأكبر رساماً ولكنه اتجه بعد ذلك إلى مجال الهندسة. شجع الوالدان ابنهما على الرسم فكان يرسم على الورق والخشب الأبلكاش والجدران مستخدما وسائل التعبير المختلفة مثل أقلام الرصاص والألوان المائية والجواش والشمع. أما الحبر الشيني والألوان الزيتية فقد تناولهما مصطفى جبريل منذ صباه في سن مبكرة تميزت بالجرأة والمهارة. الأمر الذي أدهش الكثير من مدرسيه ومعارفه.

في سن 13 سنة رسم الكثير من الموضوعات البيئية المحيطة به. والبورتوريه لشخصيات معروفة باستخدام الحبر الشيني والألوان الزيتية. تلك الأعمال التي فاقت سنه المبكرة. في الصف الأول الثانوي في مدرسة فلسطين وجد مصطفى جبريل تشجيعاً من أستاذه المصري الفنان محب حبيب روفائيل، وكانت مرحلة مهمة في حياة مصطفى جبريل فالأستاذ محب فنان تشكيلي مثقف وكانت الخامات متنوعة ومتوفرة، منح الأستاذ كل الثقة والتشجيع للطالب مصطفى جبريل لدرجة أنه أعطاه مفتاح غرفة التربية الفنية ليدخلها في أي وقت خاصة بعد انتهاء اليوم الدراسي أو في أيام الأجازات.

خلال دراسته في الصف الأول الثانوي، أقامت مدرسته معرضاً للتربية الفنية وغطت الأعمال الفنية المتنوعة للطالب مصطفى جبريل معظم جدران المعرض، الأمر الذي لفت أنظار الكثير من الزوار والمعجبين.

وفي مرة زارت سيدتان المعرض المدرسي، وتفقدتا اللوحات الفنية وكان الطالب مصطفى جبريل يقف مع أحد مدرسي التربية الفنية في مدخل المعرض، وأثناء خروج السيدتين همست إحداهما للأخرى ماهذا المعرض؟ إنه لطالب واحد هو مصطفى جبريل.

منذ ذلك الحين، كان ذلك أول معرض أقامه مصطفى جبريل في سن 16 سنة تقريباً.

حصل الفنان على الترتيب الأول في امتحان قدرات الفنون للطلبة العرب الوافدين للإلتحاق بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام 1967.

تفوق في دراسته بكلية الفنون الجميلة قسم التصوير في القاهرة وحصل على الترتيب الأول عام 1972 .

عمل في كلية الفنون الجميلة لمدة قصيرة ثم مدرسا وموجها للتربية الفنية في المملكة العربية السعودية.

اشترك في العديد من المعارض الفنية بالسعودية.

-لقد تحدى مصطفى جبريل آلة التصوير- عبارة قالها سمو الأمير عبدالله الفيصل للفنان مصطفى جبريل تعليقا على أحد أعماله.

صمم الفنان العديد من الشعارات، وأغلفة الكتب والرسومات الداخلية لبعضها.

يعتز الفنان بكل من ساهم في تشجيعه وتنمية مهاراته أثناء الدراسة مثل الفنان عز الدين حمودة، الفنان حامد ندا، الفنان حسني البناني، ويخص بالذكر أستاذه الفنان القدير ممدوح عمار.

من أعمال الفنان التشكيلي حامد عويس